

التعليق على تفسير القرطبي (6) - مقدمة (6) - الثالثاء 5-7-1441هـ

عبدالكريم الخضير

حياك الله ذكي حاضر ولا ما وانا بقول له برد عليك المريعانيين بسم الله سيد الشيف صب له الشعوب لا يكفي لهم ناثرين ذولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين سببم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمة الله تعالى باب كيفية التعلم والفقه لكتاب الله تعالى. وسنة -

00:02:27

نبيه صلى الله عليه وسلم وما جاء انه سهل على من تقدم العمل به دون حفظه ذكر ابو عمرو الداني في كتاب البيان له باسناده عن عثمان وابن مسعود وابي - 00:03:26

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها الى عشر اخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل فيعلمون القرآن والعمل جمياً وذكر عبد الرزاق عن معاذ بن سعيد قال فيعلمون - 00:03:46

او يتعلمون كما يعلمون او يتعلمون نعم هم حتى يتعلمون ورد باكثر من اه وما في لكن المعنى يقتضي هذا فيعلمون القرآن والعمل الرسول عليه الصلاة والسلام يعلمهم نعم وذكر عبد الرزاق عن معاذ بن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا اذا - 00:04:13

فتعلمون عشر ايات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها وامرها ونهيها وفي موطن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين - 00:05:08

حين يتعلمونها وذكر ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ في كتابه المسمى اسماء من روى عن مالك عن مرداش ابن محمد ابي بلال الاشعري قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال تعلم عمر البقرة في اثننتي عشرة سنة - 00:05:41

فلما ختمها نحر جزوراً وذكر ابو بكر الانباري قدثني محمد بن شهريار قال حدثنا حسين بن الاسود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي مسلم ابي عمرو عن زياد ابن مخراق قال قال عبدالله ابن - 00:06:08

مسعود ان صعب علينا حفظ الفاظ القرآن وسهل علينا العمل به. وان من بعد يسهل عليهم حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدث في هذا الباب - 00:06:36

يذكر المفسر رحمة الله كيفية التعلم والفقه في كتاب الله العلم انما يؤخذ بالتدريج ومن اراد ان يأخذه جملة يفوته جملة هذه قاعدة عن مقررة عند اهل العلم صحيح ان الناس يتفاوتون في الفهم والحفظ - 00:07:01

وكل يقرر ما يحفظ ويفهم على قدر طاقته واستيعابه من الناس من يستطيع ان يحفظ الجزء في اليوم ومنهم من لا يستطيع ان يحفظ اية وبين ذلك عامة الناس فعلى الانسان اولاً ان يختبر حفظه - 00:07:28

ويختبر فهمه فاذا كانت حافظة تسعفه بحفظ خمس ايات لا يزيد عليها عشر ايات لا اذا كانت حافظته تسعده باكثر. اذا كان فهمه لما يقرأ تسعفه ايضاً بفهم الآيات الكثيرة - 00:07:55

ويعتمد في فهمه على تفسير الائمة تفاسير الائمة المؤوثقين في تعلم العشر ايات على طريقة الصحابة هو يقرأ ما يعنيه على فهمها

من التفاسير الموثوقة وبذلك يحصل له العلم والعمل - [00:08:18](#)

ويطبق يقول اهل العلم الفائدة من العلم العمل فما ينتفع طالب العلم اذا حوى من العلوم ما حوى وترك العمل الفائدة العظمى من التعلم العمل فاحفظ الحفظ لانه آيسعفه في كل وقت وفي كل حين وفي كل مكان - [00:08:40](#)

يحفظ ومع حفظه يتذمر ويفهم ويستعين على ذلك بما كتبه الائمة موثوقون وحينئذ لو طالت المدة ما ينظر بعض الناس يقول احفظ واضمن الحفظ وبعد ذلك ارجع وافهم واقرأ في التفاسير - [00:09:13](#)

ما تدري ما يعرض لك ما تدري لعلك ان حفظت القرآن وما فهمت معانيه ولا عملت به قد يكون اه وبالا عليك نسأل الله العافية فالعمل هو الشمرة من العلم - [00:09:41](#)

واهل الحديث جاء عن بعضهم ادوا زكاة علمكم يا اهل الحديث قالوا وما زكاته؟ قال ان تعمل من كل آئية حديث بخمسة احاديث هذا التقدير والنسب هذه الله اعلم بها. لكن يبقى ان العمل هو الشمرة العظمى والمقصد - [00:10:06](#)

من ازال القرآن. القرآن انزل منجما مفرقا ما انزل جملة واحدة لماذا؟ ليسهل تعلمه وحفظه وفهمه تيسرت الامور لمن تأخر وجمع القرآن كثر المصاحف حتى صارت بآيدي الكبار والصغر ثم بعد ذلك - [00:10:34](#)

رتبت لهم الدروس وكل هذا عمل خير وحفظ الصغار والكبار وذكر عن بعض العجائز من النساء من بلغت الثمانين وحفظت لأن بعض النساء اذا وصل الى سن يأس ولو كان من من طلاب العلم - [00:11:00](#)

اذا والله لأن الحفظ ما نحفظه حفظ الصغر لا والكبر ايضا ذكر عن بعض النساء في السبعين والثمانين اعوام لا يقرأون ولا يكتبون يكتبون وحفظوا وذكر عن صالح ابن كنسان انه بدأ التعلم وهو ابن تسعمائة سنة - [00:11:22](#)

كل هذه تبعث على تبعث الامل في قلوب طلاب العلم ولا حد للتعلم الا الموت لأن التعلم من انواع العبادة التي يتعبد لله بها والله جل وعلا يقول واعبد ربك حتى - [00:11:44](#)

يأتيك اليقين تعبد الله الى الممات فكل انسان يعرف موقعه في الحفظ والفهم فيقرأ ويحفظ من الآيات بقدر نسبة حفظه وما يعينه ويسعفه عليه ملكة الحفظ عنده. يحفظ هذا المقدار ويراجع معانيه في التفاسير - [00:12:06](#)

واول الامر لا يقرأ في التفاسير المطولة والله ما ابدا ابن جرير وابن كثير والقرطبي وغيرها من المطولات هذه دونها خرط القتاد قد يعوقه هذا عن فهم القرآن. لانه يحتاج في سورة البقرة الى مدة طويلة. نعم عمر بكت ثنتي عشرة سنة - [00:12:37](#)

يتعلم البقرة وابنه ثمان سنين كثير في السلف هذا لأنهم لا ينظرون الى النتائج من قرب المهم انه يشتغل ويسعى في التحصيل وهو على خير عظيم لكن لا تطمح نفسه الى ان يحفظ القرآن في اقصر مدة ثم بعد ذلك قد يعتريه ما يعتريه - [00:13:01](#)

عن فهمه لأن الفهم والعمل التدبر هو المطلوب فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن يقول الشيخ حافظ رحمة الله وبالتدبر والترتيب فاتلو كتاب الله لا سبما في حندس الظلم - [00:13:33](#)

ثم قال هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانوا خاطب الرحمن بالكلم نعم الخيرية لقول الرسول صلى الله عليه وسلم خيركم من علم القرآن وعلمه بالطريقة التي انهم لا يتتجاوزون - [00:14:00](#)

مع هذا التعلم من تعلم القرآن بحفظ حروفه وفهم معانيه وحدوده هذا التعلم لا يتم التعلم الا بهذا لانه انزل للعمل نعم واتقوا الله ويعلمكم وتكون الضارة بالتقوى لله لا شك ان الذي يتعلم - [00:14:21](#)

بدون تقوى هذا مخذلوك لكن لابد من التقوى في جميع العبادات يقول الله جل وعلا في الحج اذروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:14:50](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى بهذا الشهر والصلة انما تترتب عليها اثارها اذا اتقى الله فيها والصوم لعلمكم تتقوى مدار كل شيء نعم حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا يوسف بن موسى - [00:15:21](#)

قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن المهاجر عن ابيه عن مجاهد عن ابن عمر قال كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ من القرآن الا - [00:15:51](#)

سورة او نحوها ورزقوا العمل بالقرآن ولا يقول القائل من طلاب العلم انا اقتصر على سورة واحدة كان الفاضل لا يحفظ الا السورة تلوى من القرآن لان القرآن نزل على الصحابة - [00:16:13](#)

مع تقدم في السن وكبر ويصعب عليهم الحفظ وهم يخشون الله جل وعلا في ان يحملوا القرآن ولا يعملون به فلهذا لا من حفظ القرآن من الخلفاء الاربعة ها علي وعثمان له عناية بالقرآن لكن كبارهم ما حفظوه كاملا - [00:16:33](#)

لانه نزل عليهم مع كبر في السن ومع انشغال بجهاد وغيره ولا يقول الشخص الذي تهيات له الاسباب على منب حافظ الا البقرة او يقول من حفظ الآيتين من اخر سورة البقرة كفتاه. تكفين - [00:17:05](#)

يقول لا ثم طالب بالقرآن كله اذا كنت تستطيع والاسباب تيسرت والله الحمد وكثير الحفاظ ادركنا قبل خمسين سنة البلد من بلدان نجد ما تجد فيه الا الحفاظ على رؤوس الاصابع اربعة خمسة الكثير عشرة - [00:17:25](#)

البقية كبار يشار اليهم بالبنان وعباد صالحون ومع ذلك ما يحفظون القرآن كاملا وليس الاقتداء في مثل هذا وانا قبل خمس سنوات حضرت حفل ختام حفل ختامي لمجموعة من الحفاظ - [00:17:51](#)

يبلغون في هذا المعلم وهذا المقر ثمانية عشر الفا كله حفظوا القرآن والمتون ومن السنة ما يكفيهم ثمانية عشر الف وانا ادركت شيخا كبيرا في بلدنا يقول اذا مات فلان وفلان مين بيصلني بنا - [00:18:17](#)

يبكي يقول اذا مات فلان من من العلماء فلان وفلان من يبي يصلني بنا دليل على ندرة الحفاظ في ذلك الوقت قبل خمسين سنة ما بالعهد من قدم ومع ذلك الان الصبيان - [00:18:48](#)

تجد الالوف المؤلفة من يحفظون القرآن يقيمهن اقامة لا نظير لها قد لا يوجد ولا خطأ اذا اختبروا ومع ذلك ما الذي فقدناه الخشوع والخشية هنا ادركنا شيوخنا يقرأ من المصحف - [00:19:07](#)

فاما قرأ الجزء الجزئين دموعه تملأ حجره الحجر كله دموع لكنه اينما نحن من هؤلاء الله يتوب علينا الاوزاعي زاره احد آخوانه من المحدثين فرأى في مسجده المسجد الذي اتخذه في بيته - [00:19:33](#)

ان المحراب فيه ما فلام الخادم تتركون الصبيان يبولون في مسجد الشيخ قال والله ما هي مهوب صبيان ولا هذى دموع الشيخ وهذا يندر ويقل في وقتنا قليل جدا في وقتنا - [00:20:09](#)

والامة فيها خير ويوجد من العباد ومن الصالحين من الاخيار من اهل الخشية والعلم والعمل والخير في امة محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لكن هو في اولئك اظهر - [00:20:33](#)

يعني هو عندنا قلة وندرة والله المستعان نعم وان اخر هذه الامة يقرأون القرآن منهم الصغير والاعمى ولا يرزقون العمل به حدثني حسن ابن عبد الوهاب ابو محمد ابن ابي العنبر. قال حدثنا الاعمى ولا العجمي - [00:20:50](#)

الصبي والاعجمي هو الاعمى. موجود الاعمى في الطبعات القديمة مصحح في الطبعات الحديثة وهو اولى لان الاعمى ما ينقصه شيء بل هو على الحفظ في الغالب اقدر من المبصر - [00:21:19](#)

لان ذهنه محصور مجتمع شفنا شيوخنا اكثراهم عميان ومع ذلك يضبطون القرآن وضبطان العلم وتجد من من نظره عن ستة على على ستة على ما يقولون وهذا يشغله عن عن النظر فيما بين يديه - [00:21:48](#)

ينظر في الرائح والغادي والجاي فعل الاعجمي اوضح وان اخر هذه الامة يقرأون القرآن منهم الصغير والاعجمي. ولا يرزقون العمل به لا حول ولا قوة الا بالله حدثني حسن بن عبد الوهاب ابو محمد ابن ابي العنبر قال حدثنا ابو بكر ابن حماد - [00:22:11](#)

المقرئ قال سمعت خلف بن هشام البزار يقول ما اظن القرآن الا عارية في ايديينا. وذلك انا روينا ان عمر بن الخطاب حفظ بقرة في بعض عشرة سنة فلما حفظها نحر جزورا شكرا لله - [00:22:44](#)

وان الغلام في دهرنا هذا يجلس بين يدي فيقرأ ثلث القرآن لا يسقط منه حرفا فما احسب القرآن الا عارية في ايديينا وقال اهل العلم بالحديث لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على سماع الحديث وكتبه - [00:23:10](#)

دون معرفته وفهمه فيكون قد اتعب نفسه من غير ان يظهر بطائل وليكن تحفظه للحديث على التدرج قليلا. مع الليالي والاليا

وممن ورد عنه ذلك من حفاظ الحديث شعبة وابن علية ومعمر. قال معمر سمعت الزهري يقول من طلب العلم جملة - 00:23:36
تهوا جملة وانما يدرك العلم حديثاً وحديثين. والله اعلم وقال معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم الله بعلمه حتى
تعلموا وقال ابن عبدالبر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ من روایة عبد - 00:24:08
عضاد بن عبدالصمد وفيه زيادة ان العلماء همتهم الدرایة وان السفهاء همتهم الروایة وروي موقوفاً وهو اولى من روایة من رواه
مرفوعاً وعباد بن عبد الصمد ليس ممن يحتاج به - 00:24:38

ولقد احسن القائل في نظمه في فضل العلم وشرف الكتاب العزيز والسنة الغراء ان العلوم وان جنت وان جلت محاسنها فتاجها ما به
الايام قد وجب هو العزيز الله يحفظه وبعد ذلك علم فرج الكرب الكرباء. فذاك فاعلم حديث - 00:25:05
واصطفي فيه نور النبوة سن الشرع والادب. فيه فذاك فاعلم حديث المصطفى فيه نور النبوة سن الشرع والادب. وبعد هذا علوم لا
انتهاء لها فاختر لنفسك يا من اثر الطلب. والعلم كنز تجده في معادنه - 00:25:33
يا ايها الطالب ابحث وانظر الكتب واطلب فهم كتاب الله فيه انت. كل العلوم تدبره ترى العجب واقرأه هديت حديث المصطفى وسلم
مولاك ما تشتهي يقضى لك ببابا من ذاك طعمما لعلم الدين سر به اذا اذا تزيد منه قال واخظر - 00:26:03
وطلبة احسن اذا تزيد منه قال وطرب باب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما
تبسر منه رواه مسلم عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اظاءةبني غفار - 00:26:33
اتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ ان تقرأ امتك القرآن ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبق ذلك. ثم اتاه الثانية - 00:27:06

فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبق ذلك ثم جاء الثالثة فقال ان
الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال - 00:27:34
الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطبق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما
حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - 00:27:59

وروى الترمذى عنه قال لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل اني بعثت الى امة امية منهم العجوز والشيخ
الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لا يقرأ كتاباً فقط. فقال لي يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف. قال - 00:28:22
اهذا حديث صحيح وثبت في الامهات البخاري ومسلم والموطأ وابي داود والنسائي وغيرها من صنفات والمسندات
قصة عمر مع هشام بن حكيم. وسيأتي بكماله في اخر الباب ان شاء الله تعالى - 00:28:52

وقد اختلف العلماء في المراد بالاحرف السبعة على خمسة وتلاثين قولاً ذكرها ابو حاتم محمد بن حبان البستي نذكر منها في هذا
الكتاب خمسة اقوال الاول وهو الذي عليه اكثر اهل العلم كسفیان بن عینة وعبد الله بن وهب والطبری - 00:29:18
وغيرهم ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعالى وهم. قال الطحاوي وابين ما ذكر في ذلك
حديث ابي بكرة قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ على حرف فقال ميكائيل - 00:29:46
ازده فقال اقرأ على حرفين فقال ميكائيل استزدہ حتى بلغ الى سبعة احرف قال اقرأ فكل شاه کافي. الا ان تخلط اية رحمة باية
عذاب. او اية عذاب باية رحمة على نحو هلم وتعالى واقبل واذهب واسرع وعجل - 00:30:16

وروى ورقاء عن ابن ابي نجا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان اغيب ابن كعب انه كان يقرأ للذين امنوا انظروا
للذين امنوا امهلونا - 00:30:46

للذين امنوا اخروا للذين امنوا القبور وبهذا الاسناد عن ابي انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا وفي البخاري
ومسلم قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام - 00:31:06
قال الطحاوي انما كانت السعة هذه قراءات تفسيرية هذه قراءات توضيحية للمعاني واما من اراد ان يقرأ بها بعدما اتفق
الصحابة على المصحف الذي جمعه عثمان ليس له ذلك - 00:31:34

هذه قراءات ليست من القرآن وانما هي للتفسير والتوضيح للمعاني نعم نعم اول من ذكره القرآن لا يصح الحديث الحديث نبهنا على في اول درس نبهنا على انه حاطب ليل - [00:32:01](#)

فيجمع الاحاديث التي تكون في المسألة والباب وفيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الموضوع احياناً لانه لا تمييز له في هذا الباب وايضاً هو بالنسبة للتخرير لم يمشي على سنتين اهل الحديث - [00:32:35](#)

قد يخرج الحديث من من ابن ماجة مثلاً وجد هذا وبكثرة والحديث في البخاري او من الحكيم الترمذى وان مع انه مطعون فيه في الرجل نفسه والحديث موجود في الصحيح. فنبهنا على امررين - [00:32:58](#)

هامين في بداية الدرس ولكنه مملوء بالاحاديث والآثار مجلد هذا الاول فيه اكثر من ست مئة وفي الكتاب كله اكثر من عشرة الاف حديث وخبر من الصحيح والظريف وفيها الموضوعات - [00:33:20](#)

وتبعها يأخذ وقت طويل ونبهنا على هذا وانا جمعت حديث المجلد الاول شرعت في تحريرها لكن دون اكمالها خرط القتائد تحتاج الى وقت وعناية الكتاب ترى بدأنا فيه قبل ثنتين وثلاثين سنة - [00:33:42](#)

واممناه في اثنتين وعشرين واعدنا ما لم يسجل منه الان الاعادة هذى ما لم يسجل والشيخ الان من سنة عشرين وهم لازم من الدرس الله يحفظه النقل بقى له لابد من البيان لكن هذا درس اضافي ما هو بالدرس الموجود في الجدول - [00:34:05](#)

عندنا جدول فيه خمسة دروس في الأسبوع. اه تكون العناية بها لأن هذا مجرد امرار اعادة لما سبق شرحه والله يتوب علينا. والله يا شيخ المحكمة السياسية محاكمة هذه المقدمة على انها يعني - [00:34:41](#)

او بيلهيه في في مصاف كتب فطائل القرآن وذكرنا ان المؤلف له كتاب في ذلك شسمه ذكرته امس هم لأ النووي له كتاب اسمه التبيان في ادب حملة القرآن والقرطبي له كتاب مم بيان العلم - [00:35:01](#)

جامع بين العلم هذا لابن عبد البر ها التذكار في افضل الاذكار هو مطبوع وفيه كلام طيب جداً يتعلق بالقرآن الذين تولوا طباعة الكتاب مصر دار الكتب المصرية وهي وريثة مطبعة بولاق - [00:35:43](#)

وهو مطبوع في القسم الادبي مطبوع في القسم الادبي ولا علاقة لهم بحديث ولا غيره. ولذلك هو مجرد من التخريجات اعيد تحقيقه طبعه من قبل ضلت الدكتور عبدالله التركي ومن معه وفريقه فيه اشارات للحاديـث وفيه اشارة الى بعض العلل - [00:36:28](#)

لكن الوقت يطول لأن الكتابة متى ينتهي اذا كانت العرطة الاولى في عشرين سنة على ضعف فيها باختصار لا العمر لا يستوعب طبعة التركي طيبة بالنسبة للتخرير والمقابلة نعم قال الطحاوي انما كانت السعة للناس في الحروف لعجزهم عن اخذ القرآن على غير لغاتهم - [00:36:56](#)

لأنهم كانوا امييين لا يكتبوا الا القليل منهم. فلما كان يشق على كل ذي لغة ان يتوجه إلى تحول ان يتحول إلى غيرها من اللغات ولو رام ذلك لم يتهيأ له الا بمشقة عظيمة فوسع له - [00:37:46](#)

هم في اختلاف الالفاظ اذ كان المعنى متفقاً. فكانوا كذلك حتى كثروا منهم من يكتب وعادت لغاتهم إلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقدروا بذلك على تحفظ الفاظه - [00:38:11](#)

فلم يسعهم حينئذ ان يقرؤوا بخلافها. قال ابن عبد البر فبان بهذا ان تلك سبعة الاحرف انما كان في وقت خاص لضرورة دعت الى ذلك ثم ارتفعت تلك الضرورة ارتفع حكم هذه السبعة الاحرف وعاد ما يقرأ به القرآن على حرف واحد. السبعة الاحرف - [00:38:31](#)

التي اقرت لضرورة انما هي على القول الاول وان المراد بها المعاني سبع معاني لكلمة الواحدة او سبع لغات من لغات العرب في الكلمة الواحدة لما زالت الضرورة والحاجة - [00:39:01](#)

ارتفاع هذا الامر ولا يوجد من يقرأ بها نعم رواه ابو داود عن ابي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرأت قرآن فقيل لي على حرف او حرفين. فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرف - [00:39:25](#)

او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف. ان قلت سمعاً على ما عزيزاً حكيمـاً. ما لم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب - [00:39:50](#)

واسند ثابت ابن قاسم نحو هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من كلام ابن مسعود نحوه ثابت ابن قاسم سرق وسطي صاحب كتاب ونعرفه - 00:40:16

كتاب في الغريب من من نفس الكتب في غريب الحديث ثابت هذا ما أكمل الكتاب أكمله أبوه قاسم الدلائل اسمه في تفسير الحديث بالكذا والمماثل يعني بالنظائر وما النظائر يجمع هذه - 00:40:40

الموجود منه ليس بكمال نعم قال القاضي ابن الطيب واذا ثبتت هذه الرواية ابن الطيب الباقلاني واذا ثبتت هذه الرواية يريد حديث أبي حمل على ان هذا كان مطلقا ثم نسخ - 00:41:16

فلا يجوز للناس ان يبدلوا اسم الله تعالى في موضع بغيره مما يوافق معناه او يخالف القول الثاني قال قوم هي سبع لغات في القرآن على لغات العرب كلها يعني هاء ونزع - 00:41:45

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل شيئا منها وكان قد اوتى جوامع الكلم وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن. فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل - 00:42:06

وبعضه بلغة هواز وبعضه بلغة اليمن قال الخطابي على ان في القرآن ما قدقرأ سبعة اوجه وهو قوله عبد الطاغوت وقوله ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. وذكر وجوه كانه يذهب الى ان بعضه انزل على سبعة احرف لا كله - 00:42:33

والى هذا القول بان القرآن انزل على سبعة احرف على سبع لغات ذهب ابو عبيد القاسم ابن سلام واختاره ابن عطية قال ابو عبيد وبعض الاحياء اسعد بها واكثر فيها من بعض وذكر حديث ابن هشام عن انس ان عثمان قال لهم حين بالشهاب - 00:43:05

وش عندك ابن شهاب من شهاب نعم. وذكر حديث ابن شهاب عن انس ان عثمان قال لهم حين امرهم ان يكتبوا المصاحف. ما انتم وزيد فاكتبوه بلغة قريش. فانه نزل بلغتهم. ذكره البخاري وذكر - 00:43:36

حديث ابن عباس قال نزل القرآن بلغة الكعبين كعب قريش وكعب خزانة قيل وكيف ذلك؟ قال لان الدار واحدة وقال ابو عبيد يعني ان خزانة جيران قريش فاخذوا بلغتهم قال القاضي ابن الطيب رضي الله عنه مع الطيب الباقلاني - 00:44:02

نعم معنى قول عثمان فانه نزل بلسان قريش يريد معظمه واكثره ولم تقم دالة قاطعة على ان القرآن باسره منزل بلغة قريش فقط. اذ فيه وحروف هي على خلاف لغة قريش. وقد قال الله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا - 00:44:33

ولم يقل قرشيا. وهذا يدل على انه منزل بجميع لسان العرب. وليس لاحد ان يقول انه اراد قريشا من العرب دون غيرها. كما انه ليس له ان يقول اراد لغة عدنان دون قحطان او ربيعة دون مصر. لان اسم العربي يتناول جميع هذه القبائل - 00:45:03

تناولوا واحدا حتى ذكر موجود في القرآن انه اشتمل على بعض الالفاظ الاعجمية اشتمل على بعض الالفاظ الاعجمية اما الاعجمية من الاعلام فهذا مقطوع به العالمة الاعجمية موجودة والتراكيب غير موجودة اتفاقا الجمل - 00:45:33

هناك الفاظ قد تكون ما تواطأت عليه اللغات ولذلك حفظت عن الفرس وعن الروم وعن كذا بلسان الحبشة كذا يعني مهي الفاظية سيرة ومعدودة فكونه يشتمل على الفاظ من قبائل العرب المتفرقة ولا توجد في قريش هذا مؤكد - 00:46:13

نعم وقال ابن عبدالبر قول من قال ان القرآن نزل بلغة قريش معناه عندي في الاغلب والله اعلم. لان غير لغة قريش موجودة في صحيح القراءات من تحقيق الهمزات ونحوها. وقريش لا تهمز - 00:46:42

وقال ابن عطية معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف اي فيه عبارة سبع قبائل بلغة جملتها نزل القرآن ويعبر عن المعنى فيه مرة بعبارة قريش ومرة بعبارة هذيل ومرة بغير - 00:47:06

لذلك بحسب الواضح والواожز في اللفظ الا الا ترى ان فطر معناه عند المعنى القرآن كلام الله جل وعلا بلفظه اما كونه عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله - 00:47:35

هذا قول اهل الابتداع من الاشعرية والماتوريدية ولكن القول المعروف عن السلف سلف الامة وائمهها انه بلفظه وحروفه نزل من عند الله جل وعلا ونطق به الله جل وعلا كما هو موجود في المصاحف بين الدفتين - 00:48:03

نعم الا ترى وذكرنا في الدرس الاول ان من الملاحظات على الكتاب انه جرى في تقرير مسائل الاعتقاد على مذهب الاشعرية نعم الا

٠٠:٤٨:٣٢ ترى ان فطر معناه عند غير قريش ابتدى خلق الشيء وعمله -

فجاء خلق الشيء وعمله فجاءت في القرآن فلم تتجه لابن عباس حتى اختصم اليه اعرابي في بئر فقال احدهما انا فطرتها. قال ابن عباس ففهمت حينئذ موضع قوله تعالى فاطر السماوات والارض. وقال ايضا ما كنت ادرى معنى قوله تعالى - [00:48:57](#)

يفهم معنى قوله تعالى او يأخذهم على تخوف - 00:49:28

اي على تنقص لهم وكذلك اتفق لقطبة ابن مالك اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة والنخلة ذكره مسلم في باب القراءة في صلاة الفجر الى غير ذلك من الامثلة - 00:49:52

القول الثالث ان هذه اللغات السبع انما تكون في مضر قاله قوم واحتلوا بقول عثمان نزل القرآن والعرب من العرب بلغاتهم.
وسلقتهم يدركون تصحیح الكلام من خلال السیاق، تصحیح الكلام من خلال السیاق - 00:50:16

لما قرأ القاري والنحله بأسقات والنحل قال كيف النخل باسي قاد ان كانت لاسعات صح لكن النخل باسقاط الطوال يعني في نحلة طهيلة مدة الله ومثا . ما تقدم من الأمثلة - 00:50:44

لكن العرب يدركون وما حصل لي أنا شخصيا في الصف الأول متوسط قبل خمسين سنة مر علينا فيما الزاد زاد المستقنع وسُؤل الهرة
وما دونها في الحلقة طاهر فهبت الشيخ ان - 00:51:10

اطلب تفسير السؤر ذهبت الى دكان للوالد يرتاده اعراب وفيه حوايجهم وامامه زير تعرفون الزير ها اللي فيه الماء جاء واحد وشرب الكاس وكب الباقي فقال له الاعرابي لا تعز سؤرك الى الزير - 00:51:35

عرفت ان السؤر الباقي اللي باقي بالكاس ينتبه الانسان ويستفيد بعضهم من بعض والله المستعان. نعم وقالوا جائز ان يكون منها لغيرها، ومنها لكتانة ومنها لاسد ومنها لهذيل ومنها لتيم - 00:52:08

منها لصبة ومنها لقيس. قالوا هذه قبائل مصر تستوعب سبع لغات على هذه المراتب وقد كان ابن مسعود يحب ان يكون الذين يكتبون المصاحف من مصر وانكر اخرون ان تكون كلها من مصر. وقالوا في مصر شواذ لا يجوز ان يقرأ القرآن بها - [00:52:34](#)

العرفان تميم الشرح فيما بعد مما يساعدكم المثال المثال يخالف - 00:53:03

فيقولون في الناس وفي اكياس الامثال تواافق التمتم واما تم تمت فتمنين فيقولون في الناس النات اهاه هذا اقرب للتنة اقرب الى التمتمة من العنعة لأن ما فيها عين اصالة الناس - 00:53:59

المثال المثال قال ويقولون في الناس النات ولا يأكلون النار مات فيقولون بالله المثال مختلف هنا اش عندك؟ فيقولون عسى الله ان
يأته ، بالفتح اء ، جاء بمثا ، مناسب لما ، حجه - 00:54:44

ويصلاح هذا ويصلح هذا كله صالح نعم مثل كشكشة قيس وتمتمة تميم. فاما كشكشة قيس فانهم يجعلون كاف المؤنث شيئا فرقه لهم: فـ حـ عـاـ رـاـكـ تـحـتـكـ مـبـراـ حـعاـ رـاـكـ تـحـتـشـ سـبـراـ 00:55:12

واما تممته تميم فيقولون في الناس النات وفي اكياس اكيات قالوا وهذه لغات يرحب عن القرآن بها. ولا يحفظ عن السلف فيها شيئاً وقالوا لخدي: شهادتكم مالا يحفظونه ما لا يفهمونه

وقال اخرون اما ابدال الهمزة عيناً وابدال حروف الحلق بعضها من بعض فمشهور عن الفصحاء. وقدقرأ به الجلة واحتلوا بقراءة ابن

الا عنها غير طائل. الا انها. نعم. يزيد الا انها والقول الرابع ما حکاه صاحب الدلائل عن بعض العلماء وحکى نحوه القاضي بن الطیب السعو. یسیب الله علیکم بارکاتہم ابو زورو و بعلون دی ارسد سیدنا و بیگد. وو وو وو

قال دبرت وجوه الاختلاف في القراءة فوجديها سبعا منها ما تغير حركته وا يرول معناه - ٥٥:٣٥-
ولا صورته مثلهن اظهر لكم واطهر مطهر واطهر اظهر. يعني الاختلاف في اللفظ بين الضم والفتح كلهن ا

الثانية ويضيق صدري ويضيق ومنها ما لا تتغير صورته ويتغير معناه بالاعراب مثل ربنا باعد بين دارنا وما عدا ومنها ما تبقى صورته ويتغير معناه. باختلاف الحروف مثل قوله ننشرها - [00:57:33](#)

ونشرها ومنها ما تتغير صورته ويبقى معناه كالعهن المنفوش وكالصوف المنفوش. ومنها اما تتغير صورته ومعناه مثل وطلع منبوب وطلع منقوت. ومنها تقديم والتأخير كقوله وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت - [00:58:03](#)
ومنها بالزيادة والنقصان مثل قوله تسع وتسعون نعجة انشي. قوله الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين قوله فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم القول الخامس ان المراد بالسبعة مثل قراءة ابن مسعود. صيام ثلاثة ايام متتابعة. متتابعات - [00:58:37](#)

ويختلف في مثل هذا هل يثبت قرآنا بمجرد صحة الخبر ونسبته الى الصحابي او انه يبقى تفسير ولا يكون قرآنا ويكون من باب الحديث الخبر نعم القول الخامس ان المراد بالاحرف السبعة معاني كتاب الله تعالى وهي امر ونهي - [00:59:11](#)
 وعد ووعيد وقصص ومجادلة وامثال. قال ابن عطية وهذا ضعيف لأن هذا لا اما احرث وايضا فالاجماع على ان التوسيع لن لن تقع في تحليل حلال ولا في تغيير شيء - [00:59:47](#)

من المعاني وذكر القاضي ابن الطيب في هذا المعنى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولكن ليست هذه هي التي اجاز لهم القراءة بها. وانما الحرف في هذه بمعنى الجهة - [01:00:07](#)
والطريقة ومنه قوله عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف القراءات السبع التي - [01:00:27](#)
قيل ان المراد بقوله عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف القراءات السبع التي - [01:00:55](#)
قرأ بها القراء السبعة لانها كلها صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس لظهور بطلاقه على ما يأتي اصل قال كثير من علمائنا كالداودي وابن ابي صفرة وغيرهما - [01:00:55](#)

هذه القراءات السبع التي تنسب لهؤلاء القراء السبعة ليست هي الاحرف السبعة التي اتسعت الصحابة في القراءة بها وانما هي راجعة الى حرف واحد من تلك السبعة. وهو الذي جمع عليه - [01:01:20](#)

عثمان المصحف ذكره ابن النحاس وغيره. وهذه القراءات المشهورة هي اختيارات اولئك الائمة. اولئك الائمة القراء. وذلك ان كل كواحد منهم اختار فيما روى وعلم وجهه من القراءات ما هو الاحسن عنده - [01:01:40](#)
فاللتزم طريقه ورواه واقرأ به واشتهر عنه. وعرف به ونسب اليه فقيل حرف نافع وحرف كثير. وحرف ابن كثير ولم يمنع واحد منهم اختيار الآخر ولا انكره بل سوغه وجوزه وكل واحد من هؤلاء - [01:02:10](#)

سبعة رضي عنه اختيارات او اكثر. وكل صحيح وقد اجمع المسلمين في هذه الاعصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الائمة مما روه ورأوه من القراءات وكتبو في ذلك مصنفات. فاستمر الاجماع على الصواب - [01:02:38](#)

ما وعد الله به من حفظ الكتاب وعلى هذا الائمة المتقدمون والفضلاء المحققون القاضي ابي بكر ابن الطيب والطبرى وغيرهما قال ابن عطية ومضت الاعصار والانصار على قراءة السبعة وبها يصلى. لانها - [01:03:05](#)

غرت بالاجماع واما شاذ القراءات فلا يصلى به. لانه لم يجمع الناس عليه اما ان المرؤي منه عن الصحابة رضي الله عنهم وعن علماء التابعين فلا يعتقد فيه الا رواه - [01:03:31](#)

اما ما يؤثر عن ابي ومن قارنه فانه لا يوثق به قال غيره اما شاذ القراءة عن المصاحف المتواترة فليست بقرآن ولا يعمل بها على انها منه واحسن محاملها ان تكون بيان تأويل مذهب من نسبت اليه كقراءة ابن مسعود فصيام - [01:03:53](#)

ثلاثة ايام متتابعات. فاما لو صرحا بذلك من رسم الله عليه وسلم فاختلاف العلماء في العمل بذلك على قولين النفي والاثبات هن في ان الراوي لم يروه في معرض الخبر بل في معرض القرآن ولم يثبت فلا يثبت - [01:04:24](#)
لم يثبت كونه قرآنا فلا يثبت كونه رواية لان طرق الاثبات وطرق النفي واحدة فان ثبت انه قرآن ثبت وان لم يثبت انه قرآن فكيف فنفيه وقد روى بسند صحيح؟ اذا لا يثبت انه حديث - [01:04:54](#)

وخبر عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم والوجه الثاني انه وان لم يثبت كونه قرآنا فقد ثبت كونه سنة يعني مروية عن النبي عليه الصلاة والسلام لا على انها قرآن - [01:05:18](#)

فتثبتت بطريق الاحاد ولم يحصل التواتر الذي يشترط لصحة كونه قرآنا نعم والوجه الثاني انه وان لم يثبت كونه قرآنا فقد ثبت كونه سنة وذلك يوجب العمل كسائر لاخبار الاحاد - [01:05:40](#)

فصل في ذكر معنى حديث عمر وهشام قال ابن عطية اباح الله تعالى لنبيه عليه السلام هذه الحروف السبعة وعارضها وعارضه بها جبريل عليه السلام في عرظاته على الوجه الذي فيه - [01:06:10](#)

الاعجاز وجودة الرصف ولم تبق ولم تقع الاباحة في قوله عليه السلام فاقرأوا ما تيسر منه بان يكون كل واحد من الصحابة اذا اراد ان يبدل اللفظة من بعض هذه اللغات جعلها من تلقاء - [01:06:30](#)

نفسي ولو كان هذا لذهب اعجاز القرآن وكان معرفا ان يبدل هذا حتى غير الذي نزل من عند الله وانما وقعت الاباحة في في الحروف السبعة للنبي صلى الله عليه وسلم ليوسع بها على امته - [01:06:54](#)

فاقرأه مرة لابي فاقرأ مرة لابي بما عارضه به جبريل ومرة لابن مسعود بما عارضه به ايضا. وعلى هذا تجيئ قراءة عمر بن الخطاب لسوره في الفرقان وقراءة هشام بن حكيم لها - [01:07:18](#)

والا فكيف يستقيم وان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في كل قراءة منها وقد اختلفا هكذا اقرأني جبريل هل لذلك الا انه اقرأه مرة بهذه ومرة بهذه وعلى هذا يحمل قول انس حين قرأ ان ناشئة الليل هي اشد وطا واصوب قيلا - [01:07:44](#)

فقيل له انما تقرأ انما نقرأ واقوم قيلا. فقال انس واصوب وقيل واقوم قيلا واهيا واحد فان معنا هذا فانما معنا هذا مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فلو كان هذا لاحد من الناس ان يضعه - [01:08:14](#)

معنى قوله تعالى انا نحن نزّلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم لو كان لكل واحد ان يغير ولو كان المعنى قريب او فلا يؤمن ان ان يغير بمعنى غير قريب - [01:08:44](#)

مثل ما قال العلماء في كتابة الحديث من نسخ الكتاب ولم يقابل ثم جاء من ينسخه ولم يقابل ثم جاء من ينسخه ولم خرج الكتاب اعجميا يعني تقطع صلته بالنسخة الاولى - [01:09:04](#)

من كثرة التغيير والتحريف والتبديل ومثله هذا نعم قول هنا ان المراد بالقول عليه السلام ليست اولى للأولى عليه الصلاة والسلام افراد الصلاة عن السلام والسلام عن الصلاة لا شك ان الجمع بينهما هو الاولى - [01:09:24](#)

الموافق للامر صلوا عليه وسلم لكن العلماء اجازوا ذلك ومنهم من اطلق الكراهة كالنحواني انتقد مسلم لان المسلم صلى ولا سلم في صحيحه فانتقاده النحواني واطلق الكراهة قال مكروه - [01:09:59](#)

ووقع فيه في بعض مصنفات النحواني نفسه يعني افرض الصلاة دون السلام وابن حجر حمل الكراهة على من كان هذا ديدنه اما ان يصلی فقط ولا يصلم دائمًا او يصلم ولا يصلی دائمًا - [01:10:24](#)

هذا لا شك ان الكراهة تتجه اما من يصلی تارة ويسلم تارة ويجمع بينهما تارة هذا لا تتناوله الكراهة واقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى الاولى الجمع بينهما اتباعا لقوله صلوا عليه - [01:10:45](#)

وسلموا تسليما نعم الجمع الصلاة ولا حكمهم واحد لكن نبينا عليه الصلاة والسلام جاء فيه الامر طيب من باب القياس وقاس عليه غيره لكن ما هو من باب الالزام نعم - [01:11:03](#)

روى البخاري ومسلم وغيرهما عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اعجل - [01:11:30](#)

عليه ثم امهله حتى انصرف ثم لبنته بردايه فجئت به رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأني - [01:11:50](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم

قال اقرأ فقرات فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف - [01:12:10](#)

فاقرأوا ما تيسر منه قلت وفي معنى حديث عمر هذا ما رواه مسلم عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ
قراءة انكرتها عليه. ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة - [01:12:38](#)

صاحبہ فلما قضینا الصلاۃ دخلنا جمیعاً علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ان هذا قراؤ قراءۃ انکرتها علیہ. ودخل اخر فقرأ
سوی قراءۃ صاحبہ. فامرہم فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ فحسن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شانہما - [01:13:02](#)
فسقی فسقط فی نفسي من التکذیب ولا اذ كنت فی الجاهلیة فلما رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما قد غشینی وفي صدري ففظت
عرقا و كانما انظر الى الله تعالى فرقا. فقال لي يا ابی - [01:13:32](#)

ارسل الي ان اقرأ ان اقرأ ان اقرأ القرآن على حرف فردت اليه ان هون على امتی فرد الى الثالثة اقرأه على حرفين فردت
اليه انه هون على امتی فرد الى الثالثة اقرأه فرد الى الثالثة اقرأه على سبعة - [01:13:56](#)

الحروف فلك بكل ردة ردتكها مسألة مسألة تسألنيها. فلك. فلك بكل ردة ردتكها مسألة. ايه. مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتی
اللهم اغفر لامتی الصلاۃ واصبرت الثالثة ليوم يرغب اليه فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام - [01:14:26](#)
قول ابی رضی الله عنه فسقط فی نفسي معناه اعتبرتني حيرة ودهشة اي اصاب نزغة من الشیطان ليشوش عليه حاله ويکدر عليه
وقته. فانه عظم عليه من اختلاف القراءات ما ليس عظيماً في نفسه - [01:15:03](#)

والا فای شيء يلزم من المحال والتکذیب من سیأی فی الباب اللاحق لجمع القرآن وسبب هذا الجمع من قبل أمیر المؤمنین عثمان ان
الباحث على ذلك من جاء الى عثمان وقال ادرك امة محمد - [01:15:29](#)

لم تحصل لهم مثل هذه الاختلافات في اعظم كتاب وكتاب محفوظ من الزيادة والنقصان وعقول الناس لا تحتمل مثل هذا فجمع
عثمان واجمع الصحابة على ما كتب وهو موجود الان بين الدفتين وهذه من اعظم نعم الله جل - [01:15:51](#)
الا على هذه الامة نعم والا فای شيء يلزم من المحال والتکذیب من اختلاف القراءات. ولم يلزم ذلك والحمد لله. القرآن اذا كان اهل
العلم يدركون مثل هذه الامور ومغارزي هذه الامور - [01:16:12](#)

فالعلامة لا تحتمل العامة لو رأى رجل يصلي على مذهب غير مذهب هذا مالكي وحنبلی في الصلاۃ الظاهرة هذا يصلي على مذهب
امامه وهذا يصلي على مذهب امامه وسمعنا من يقول - [01:16:34](#)

حتى الصلاۃ غيرت عقولهم لا تحتمل مثل هذه الامور فكيف بكتاب الله جل وعلا ومن رحمة الله بهذه الامة عز وجل ان وفق أمیر
المؤمنین عثمان بن عفان فجمع الصحف - [01:16:59](#)

ما كتب من القرآن في مصحف واحد وجعله على حرف واحد واتفق الناس عليه واجمعوا عليه من عصر الصحابة الى يومنا هذا نعم
ولم يلزم ذلك والحمد لله في النسخ الذي هو اعظم فكيف بالقراءة - [01:17:18](#)

ولما رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما اصابه من ذلك الخاطر نبهه بان ضربه في صدره فاعقب ذلك بان اشرح صدره وتنور باطنه
حتى ال بالکشف والشر الى حالة - [01:17:42](#)

المعاينة ولما ظهر له قبح ذلك الخاطر خاف من الله تعالى. هذه الامور التي ثبت بها النص وانه تغير حاله صار كأنه ينظر الى الله جل
وعلا من ضربة النبی صلی اللہ علیہ وسلم على صدره - [01:18:02](#)

قد يتبعها بعض المبتدعة ويدعون علم الكشف وانهم يأخذون من المعدن مباشرة فمثل هذه الامور تقدر بقدرهما ولا يتعدى بها
موردهما موردهما. نعم ولما ظهر له قبح ذلك الخاطر خاف من الله تعالى وفاض بالعرق استحياء من الله تعالى - [01:18:23](#)

فكأن هذا الخاطر من قبيل ما قال فيه النبی صلی اللہ علیہ وسلم حين سأله انا نجد في نفوسنا ما يتعاظم احذنا ان يتكلم به. قال
وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال - [01:18:54](#)

صريح الایمان اخرجه مسلم من حديث ابی هریرة وسیأی کلام علیه في سورۃ الاعراف ان شاء الله تعالى اللهم صلی وسلم على
عبدک ورسولک قد يكون فيها نوع اختلاف لكن كثير من الناس لا يصیر له حظ من النظر فاظظر عنہ - [01:19:14](#)

وانتبهي وانتبه الله يعينك توكل على الله الله يحفظك ويسلم سلم لي على الوالد ها هنا بنزوح لبيت محمد. ايه الله يعينك يعني في اول الامر لا يمنع ان تكون من حيث المعانى اقبل وهلم - [01:19:58](#)

لان الناس احتاجونا والسلام ورحمة الله في ذلك الوقت الموجودة هذه محدثة جمعها محدث ولكن نسبتها الى الصحابة الذين هم مخرج هذه القراءة والغوات عن النبي عليه الصلاة والسلام اولى من - [01:20:57](#)

الله المتأخرین مرتك القراءة السابعة دي. هل هل قد تؤول الى حرف او حرفان من هي لا شك انها على حرف واحد. لان عثمان جمع المصحف على حرف واحد وكله في دائرة مصحف عثمان - [01:21:24](#)

لكن الكتابة تحتمل كتابة المصاحف في العهد الاول تحتمل هذه القراءات لانها غير منقوطة في اشياء والف تمد والالف تقصير والالف والرأس هيک تحتمل القراءات فقط ولا؟ بعض الاحرف الكتابة الأولى الأربع. صاحب عثمان - [01:21:49](#)

هي محتملة لجميع القراءات تيجي على حرف واحد ولا اکثر منه؟ لا هناك في القراءات السبعة حروف كثيرة جداً متفقة الان ما في اختلاف لكن ما فيه اختلاف من هذه الاحرف يحتملها مصحف. والاشکال او في انا مر علي مشكل في اه القراءة - [01:22:15](#) اية التوبة تجري تحتها الانهار. لانهم يقولون ما في بين القراءات شيء واضح من الاختلاف. الا في الصورة والرسم مع انه قرأت تجري من تحتي انا هذا ما يكفيه الصورة - [01:22:39](#)

على بر سهل يعني القرآن محفوظ وهذا ان ادركنا او لم ندرك ها سمعنا واطعنا وامن التجميل هم؟ ما تواافق عليه العلماء التجميد. المتصل مسلا اربع حركات او زيادة. هل يجوز - [01:23:00](#)

للقارئي ان يقصر عن هذه هذه اصطلاحات واصطلاحات وهذا لا يثبت الا بسماع من النبي عليه الصلاة والسلام بحيث نقتدي به ونقتصر عليه ولا بعض الناس يمد الاربع ويخليلهم عشرة - [01:23:20](#)

وبعضهم والذين يوجبون التجويد انا صبرت كثير منهم من طلابنا هم قرة يجيبون التجويد ويؤمنون من يتركه صف بجنبه وهو يقرأ القراءة سرية ان يلتزم بالتجويد وما وجدها يلتزم ما شاء الله عليك الله اكبر اذا قال ابن الجزري والاخذ بالقرآن حتما - [01:23:35](#)

لازم من لم يوجد القرآن اثم. غير صواب قول فضيلتك. على قول مشايخنا كلهم ما هم في بعض النسخ من لم يصحح القرآن عن الشيخ ابن عثيمين قبل ثلاثين سنة - [01:24:03](#)

صلی تراویح بالحرم وحضره وسمعه في الخارج قراء کبار فانتقدوا قراءة الشیعة لنقرأ نجدیة ما يعني احكام التجويد ما تطبق بدقة. عندنا وعند شیوخنا كلهم قاطبة في مثل هذا لو ان الشيخ رحمة الله عليه ما اجابهم الى هذا - [01:24:24](#)

وحفظ يعني مقامه في العلم ونحن لا نؤثم على خير وفضل لكن يوجد من لا تحتمل عقله مثل هذا الموقف فضيلة الشيخ هل يدخل القراءة التفسيرية ابن عباس ديت لفظة الحج في اية البقرة - [01:24:53](#) في البخاري وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال في موسم الحج تفسير يا لطيف - [01:25:18](#)